ذلك قوله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا
تنهر وكذلك تختار الرفع بعد اذا المفاجاة نحو
خرجت فاذا زيد يضربه عمرو فاما ان وجدت قرينة
النصب وهو العطف على الجملة الفعلية كما قررناه في اما
فاذا المفاجاة قرينة رفع اقوى من قرينة النصب
تحتم الابتدا بعدها كما ذكرنا بخلاف اما مع سلامة
الرفع عن الحذف والتقدير كما مر فاحتيج الرفع عنده
فاما اذا كانت اذا شرطية اختير النصب كما سيجيء
ان شاء الله تعالى والقسم الذي يختار النصب بالعطف
على جملة فعليته للناصب اذا الناصب مقصودهم
نحو جاني زيد وعمرا اكرمته واذا نصبت عمرا قدرت له
فعلا لينصبه فتكون الجملة المعطوفة فعليته اذ قد
صدرت بالفعل الذي هو في جملة فعليته وهو جاني زيد
ويجوز الرفع في عمرو على الابتدا وكون عطف جملة
اسمية فعليته لكون اسمه مصدرا باسم على فعليته وفيه سلامة
من الحذف والتقدير لكن الناصب مرجح على هذا
الغرض ويختار النصب بعد حرف النفي نحو ما

زيدا ضربته ولا عمرا اكرمته ويجوز ذلك ومما وقع فيه
فلا حسبا فخرت به ليتيم ٥ ولا حدا اذا ارهم الجدود ٥
والف الاستفهام نحو ازيدا ضربته واذا الشرطية
نحو اذا زيدا تجده فاكرمه وحيث نحو حيث زيدا تجده
فاكرمه وفي الامر نحو زيدا اضربه وفي حكم الدعا
نحو اللهم وبدا ذا عمرا فاسقه ذنبه وكقول الشاعر
وكل اخ مفارقه اخوه ولهي نحو زيدا لا
تضربه اذ بين مواقع الفعل يعني من قوله
بعد حرف النفي الى هنا فلا تدخل في الاغلب الا على
الافعال وايضا لو رفعنا الاسم مع الامر والنهي كانا خبرية
والخبر لا يكون انشا الا نادرا وقد تقدم وقال الشيخ
ويختار النصب عند خوف لبس المفسر للفعل المحذوف
وهو الفعل المذكور بعد الاسم بالصفة للاسم المذكور او
رفعناه مثل اما كل شيء خلقناه بقدر فيختار النصب
في كل لانه يقدر له فعل ينصبه فيفيد ان ايراد العموم اذا قلت
خلقنا كل شيء بقدر فيكون معناها ان الله خلق كل
شيء بقدر فاذا رفعنا كلا بالابتدا احتمل ان يكون خلقناه

Copyright © King Saud University